

دیوان سلیمانیا

(مجموعه شعریة)

زهد عمر بن عبد العزیز

نحو شعر عربی اصیل و مادفعه و بناء وجاذب ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

# زهد عمر بن عبد العزيز!

(لقد كان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - مدرسة في الزهد!)

ديوان: (السلیمانیات)

# شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

## الأمير الطيان

(جاءت امرأة إلى الشام وسألت عن قصر الخليفة عمر بن عبد العزيز. فدلوها على داره ، فلما بلغتها وجدت امرأة بثياب بسيطة تجلس على بساط عتيق ، ورجلًا يداه في الطين يصلح جداراً في الدار. فدهشت المرأة عندما علمت أن هذه الجالسة على البساط هي فاطمة بنت عبد الملك زوج الخليفة. قالت لها: لا تسترين من الرجل الطيان؟ فابتسمت ثم قالت: هذا الطيان هو أمير المؤمنين زوجي! إن الإمارة والملك عند الأتقياء تكليف وليس تشريفاً! ذلك الأمر الذي جعل الصديق أباً بكر يقول يوماً: (ليتنى كنت جزوراً فاذبح!) وجعل عمر لا يقبل بترشيح ولده للخلافة من بعده! إن أمير القوم مسؤول بين يدي الله عن رعيته: عن طعام القوم وشرابهم ومسكنهم وملبسهم ودينهم وعقيدتهم وتوحيدهم! ذلك أن عليه أن يذلل العقبات ليعيش الناس في أمن وإيمان وسلامة وإسلام! ويبذل قصارى جهده ليتفاهم الناس ظلال الإسلام الوارفة! ومن هنا رحمت أخي سيدى الأمير الطيان عمر بن عبد العزيز! وكما قلت وأكرر: إن تحية الشعراء تكون بالشعر!)

بـ ذـ كـر الصـيـد تـسـ تـهـيـ القـاـوـبـ  
وـ ذـ كـر شـائـهـاـ نـفـ سـ تـعـانـيـ  
وـ تـبـعـ ثـ العـزـانـمـ وـالـأـمـانـيـ  
أـلـاـ يـأـةـ دـوـةـ يـخـطـ وـ خـطـاهـاـ  
نـشـرـتـ العـدـلـ خـفـاقـ المـحـيـاـ  
وـعـادـتـ صـوـلـةـ لـحـقـ غـابـثـ  
وـأـنـتـ بـمـاـ جـنـىـ الضـلـالـ أـدـرـىـ!  
وـطـئـنـ الـأـرـضـ فـيـ يـدـكـ التـرـيـاـ  
مـنـاقـبـ فـيـ الـغـلاـ بـلـغـثـ مـدـاـهـاـ  
وـمـعـدـلـةـ يـؤـازـرـهـاـ شـامـ مـوـخـ  
وـرـوـحـ تـواـضـعـ لـيـسـ تـثـبـارـىـ  
وـزـوـجـ طـلاقـ ثـ دـنـيـاـ الـبـرـايـاـ  
أـمـيـرـ عـزـ دـنـيـاـ بـعـدـ دـيـنـ

وترـحـلـ دـغـاوـلـ وـالـكـروـبـ  
وـيـحـمـلـ زـهـرـ الغـصـنـ الرـطـيـبـ  
وـيـرـسـلـ نـورـهـ الـأـمـلـ الخـصـبـ  
مـنـ الـأـخـيـارـ شـبـانـ وـشـبـبـ  
فـأـيـدـتـ الـقـبـائـلـ وـالـشـعـوبـ  
فـرـفـرـ خـلـفـهـاـ الـبـأـسـ السـلـيـبـ  
بـصـيـرـ أـنـتـ بـالـتـقـوىـ لـبـيـبـ  
يـزاـلـ بـهـ التـصـدـعـ وـالـنـدـوبـ  
وـشـمـسـ مـاـلـهـاـ أـبـدـاـ غـرـوبـ  
وـيـحـمـيـ بـأـسـهاـ السـيـفـ الخـصـبـ  
وـخـوـفـ مـنـ لـظـىـ الـمـوـتـ رـهـيـبـ  
وـنـصـخـ مـنـ رـعـيـتـهـ أـرـيـبـ  
وـسـعـيـ بـالـحـنـيـفـةـ لـاـ يـخـيـبـ

## ربما حار الشعر

(موقف فاطمة بنت عبد الملك بن مروان من زوجها عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه) - موقف مشرف. عندما ضم أموالها إلى بيت المال ، وخيّرها بينه وبين المال فاختارتـه. وعندما مات عمر تولى أخوها يزيد ، وجاء يعرض عليها مالها ، فأبـتـ وقالـتـ: ما كنت لأطـيع زوجـي حـيـاً وأعـصـيه مـيـتاً ، فـهـارـ الشـعـرـ فيـ هـذـهـ العـبـقـرـيـةـ وـذـكـرـ التـعـفـ! لـكـأـنـيـ بـكـ ياـ فـاطـمـةـ لـسـتـ منـ بـنـيـاتـ حـوـاءـ! اللـهـ أـكـبـرـ ماـ هـذـاـ إـلـيـاءـ وـالتـورـعـ عنـ الـحـرـامـ وـالـشـبـهـاتـ! اللـهـ دـرـكـ ياـ فـاطـمـةـ ، لـكـأـنـيـ بـكـ تـعـيـدـيـنـ لـنـاـ زـهـدـ عـائـشـةـ وـخـدـيـجـةـ وـسـوـدـةـ أـمـهـاتـ الـمـؤـمـنـينـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـجـمـعـيـنـ . لـكـأـنـيـ بـكـ تـذـكـرـيـنـاـ زـهـدـ السـلـفـ الـكـرامـ . قـالـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ: إـنـ الدـنـيـاـ قـدـ اـرـتـحـلـتـ مـدـبـرـةـ ، وـإـنـ الـآـخـرـةـ قـدـ اـرـتـحـلـتـ مـقـبـلـةـ ، وـلـكـ مـنـهـمـ بـنـونـ ، فـكـوـنـواـ مـنـ أـبـنـاءـ الـآـخـرـةـ ، وـلـاـ تـكـوـنـواـ مـنـ أـبـنـاءـ الدـنـيـاـ ، فـإـنـ الـيـوـمـ عـمـلـ وـلـاـ حـسـابـ وـغـدـاـ حـسـابـ وـلـاـ عـمـلـ. (وـتـزـوـدـوـاـ فـإـنـ خـيـرـ الـزـادـ التـقـوـيـ). وـقـالـ عـيـسـىـ بـنـ مـرـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ: اـعـبـرـوـهـاـ وـلـاـ تـعـمـرـوـهـاـ. وـقـالـ: مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـبـيـنـ عـلـىـ مـوـجـ الـبـحـرـ دـارـاـ؟! تـلـكـ الدـنـيـاـ فـلـاـ تـتـخـذـوـهـاـ قـرـارـاـ. وـقـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـوـنـ: إـنـ مـنـ كـانـ قـبـلـنـاـ كـانـوـاـ يـجـعـلـوـنـ لـلـدـنـيـاـ مـاـ فـضـلـ عـنـ آـخـرـتـهـمـ ، وـإـنـكـمـ تـجـعـلـوـنـ لـآـخـرـتـكـمـ مـاـ فـضـلـ عـنـ دـنـيـاـكـمـ. قـلـتـ: هـذـاـ كـانـ فـيـ زـمـانـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـوـنـ ، أـمـاـ الـيـوـمـ فـإـنـ أـكـثـرـ النـاسـ قـدـ زـهـدـوـاـ فـيـ الـآـخـرـةـ حـتـىـ بـالـفـضـلـةـ! إـنـ الزـهـدـ فـيـ الدـنـيـاـ لـيـسـ مـنـ نـافـلـةـ القـوـلـ بـلـ هـوـ أـمـرـ لـازـمـ لـكـ مـنـ أـرـادـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـفـوزـ بـجـنـتـهـ ، وـيـكـفـيـ فـيـ فـضـيـلـتـهـ أـنـ اـخـتـيـارـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - وـأـصـحـابـهـ - رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ أـجـمـعـيـنـ - ، قـالـ اـبـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ: (لـاـ تـتـمـ الرـغـبـةـ فـيـ الـآـخـرـةـ إـلـاـ بـالـزـهـدـ فـيـ الدـنـيـاـ ، فـإـيـشـارـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الـآـخـرـةـ إـمـاـ مـنـ فـسـادـ فـيـ الـعـقـلـ ، أـوـ مـنـهـمـ مـعـاـ. وـلـذـاـ نـبـذـهـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - وـرـاءـ ظـهـرـهـ هـوـ وـأـصـحـابـهـ ، وـصـرـفـوـاـ عـنـهـاـ قـلـوبـهـمـ ، وـهـجـرـوـهـاـ وـلـمـ يـمـيلـوـاـ إـلـيـهـاـ ، عـدـوـهـاـ سـجـنـاـ لـاـ جـنـةـ ، فـزـهـدـوـاـ فـيـهـاـ حـقـيـقـةـ الـزـهـدـ). عـنـ عـائـشـةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ - قـالـتـ: مـاـ شـيـعـ آلـ مـحـمـدـ مـنـ خـبـرـ الشـعـيرـ يـوـمـيـنـ مـتـابـعـيـنـ حـتـىـ قـبـضـ. وـفـيـ روـاـيـةـ: مـاـ شـيـعـ آلـ مـحـمـدـ مـنـذـ قـدـمـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ طـعـامـ الـبـرـ ثـلـاثـ لـيـالـ تـبـاعـاـ. وـعـنـ عـرـوـةـ عـنـ عـائـشـةـ أـنـهـاـ كـانـتـ تـقـوـلـ: وـالـلـهـ يـاـ اـبـنـ أـخـتـيـ: إـنـ كـانـ لـنـظـرـ إـلـىـ الـهـلـلـ ، ثـمـ الـهـلـلـ ، ثـمـ الـهـلـلـ ، ثـلـاثـةـ أـهـلـةـ فـيـ شـهـرـيـنـ ، وـمـاـ أـوـقـدـ فـيـ أـبـيـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـالـحـ أـبـاـ الـخـيـلـ يـصـفـ الدـنـيـاـ: (يـقـوـلـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ: (وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـإـنـسـ إـلـاـ لـيـعـبـدـوـنـ)) ، وـهـذـاـ تـصـرـيـحـ بـأـنـهـمـ خـلـقـوـاـ لـلـعـبـادـةـ ، فـحـقـ عـلـيـهـمـ الـاعـتـنـاءـ بـمـاـ خـلـقـوـاـ لـهـ ، وـالـإـعـرـاضـ عـنـ حـظـوظـ الـدـنـيـاـ بـالـزـهـادـةـ ، فـإـنـهـاـ دـارـ نـفـادـ لـاـ مـحـلـ إـخـلـادـ ، وـمـرـكـبـ عـبـورـ لـاـ مـنـزـلـ حـبـورـ وـمـشـرـعـ اـنـفـصـامـ لـاـ موـطـنـ دـوـامـ ، فـلـهـذـاـ كـانـ الـأـيـقـاظـ مـنـ أـهـلـهـاـ هـمـ الـعـبـادـ ، وـأـعـقـلـ النـاسـ فـيـهـاـ هـمـ الـزـهـادـ ، (إـنـمـاـ مـئـنـ الـحـيـاةـ الـدـيـنـيـاـ كـمـاءـ أـنـرـنـأـهـ مـنـ السـمـاءـ فـأـخـتـأـطـ بـهـ نـبـاثـ الـأـرـضـ مـمـاـ يـأـكـلـ النـاسـ وـالـأـنـعـامـ ، حـتـىـ إـذـاـ أـخـدـتـ الـأـرـضـ زـرـخـرـهـاـ وـأـرـيـتـ ، وـظـنـ أـهـلـهـاـ أـنـهـمـ قـادـرـوـنـ عـلـيـهـاـ ، أـتـاهـاـ أـمـرـنـاـ لـيـلـاـ لـأـوـ نـهـارـاـ فـجـعـلـنـاهـاـ حـصـيـداـ كـانـ لـمـ تـغـنـ بـالـأـمـسـ ، كـذـلـكـ نـفـصـلـ الـآـيـاتـ لـقـوـمـ يـتـفـكـرـوـنـ). فـحـقـ عـلـىـ الـمـكـلـفـ أـنـ يـذـهـبـ بـنـفـسـهـ مـذـهـبـ الـأـخـيـارـ ، وـيـسـلـكـ مـسـلـكـ أـوـلـيـ النـهـيـ وـالـأـبـصـارـ ، فـالـدـنـيـاـ عـنـ الـسـلـفـ وـسـيـلـةـ لـاـ غـاـيـةـ ، وـالـأـصـلـ الـعـمـلـ لـلـآـخـرـةـ ، (وـلـاـ تـنـسـ نـصـيـبـكـ مـنـ الـدـيـنـيـاـ). الـحـيـاةـ عـبـادـةـ وـطـاعـةـ ، وـالـسـلـفـ دـنـيـاـمـ بـأـيـديـهـمـ ، لـاـ فـيـ قـلـوبـهـمـ ، بـخـلـافـ زـمـنـاـ مـنـ اـتـخـذـ الـدـنـيـاـ غـاـيـةـ ، وـدـخـلـتـ قـلـبـهـ وـتـمـكـنـتـ فـيـ كـلـ زـاوـيـةـ ، فـإـلـيـكـمـ موـاقـفـ وـعـبـرـ ، وـنـمـاذـجـ وـصـورـ ، تـبـيـنـ حـقـيـقـةـ الـدـنـيـاـ ، وـمـاـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـأـصـحـابـهـ الـأـوـفـيـاءـ ، وـأـنـهـاـ لـاـ تـزـنـ عـنـ اللـهـ شـيـئـاـ ، فـهـمـ أـكـرـمـ الـخـلـقـ ، فـنـاخـذـ

الدروس والفوائد ، ونستعد بالعمل والأوابد ، وهي أحاديث مختارة تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة). هـ. والزهد في الدنيا هو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فهو ليس بتحريم الطيبات وتضييع الأموال ، ولا بلبس المرقع من الثياب ، ولا بالجلوس في البيوت وانتظار الصدقات ، فإن العمل الحلال والكسب الحلال والنفقة الحلال عبادة يتقرب بها العبد إلى الله بشرط أن تكون الدنيا في الأيدي ، ولا تكون في القلوب. قال ابن القيم في وصف حقيقة الزهد: (وليس المراد من الزهد رفضها - أي الدنيا - من الملك ، فقد كان سليمان وداود عليهما السلام من أزهد أهل زمانهما ، ولهمما من المال والملك والنساء ما لهما. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم من أزهد البشر على الإطلاق قوله تسع نسوة. كتبت من شعرى أبي التابعية الجليلة القدر والرفيعة الشأن فاطمة بنت عبد الملك بن مروان أقول:)

<p>تعاظم قدرك يا فاطمة كأنك في الناس - شمس الضحى هو المجد ، أنت ظفرت به فإنك من بيت أهل التقى وكنت اتبعت هدى المصطفى وعشت من العيب في مأمن وممن تجعل الدين منهاجه وتسمو ، وتسبق أتراه بصـرـثـ بـسـيرـةـ صـدـيقـةـ تنـاءـىـ - عن الوصف - إخلاصـهاـ وكـمـ تـتـحـافـ الكـثـبـ بـأـخـبـارـهـاـ! وتاريخـهـ اـشـاهـدـ آنـهـ فـمـ اـمـثـلـ هـذـيـ بـتـائـهـةـ منـاقـبـ أـهـلـ الـهـ دـيـ جـمـةـ وكـمـ شـيـدواـ العـدـلـ صـرـحـاـ يـرـىـ وكـمـ قدـ أـضـاـواـ درـوبـ الـهـورـىـ!</p>	<p>وبـاتـ سـجـايـكـ نـعـمـ السـمـةـ! تـبـيـدـ دـجـىـ الـلـيـلـةـ الغـائـمـةـ وـحـزـتـ الـمـنـاقـ بـمـسـتـسـ لـمـةـ لـذـاـ عـشـتـ طـيـبـةـ مـكـرـمـةـ فـنـعـمـ التـقـيـةـ مـنـ مـسـلـمـةـ! لـأـنـ روـاكـ روـىـ مـلـهـمـةـ تـعـشـ مـنـ دـجـىـ نـفـسـهاـ سـالـمـةـ وـعـقـبـىـ التـقـىـ طـيـبـ بـالـخـاتـمـةـ بـشـرـعـةـ خـيـرـ الـهـورـىـ عـالـمـةـ وـفـيـ قـلـبـهـ اـشـرـقـ المـرـحـمـةـ فـلـيـسـ تـمـاقـبـهـ اـمـبـهـمـةـ مـوـفـقـةـ عـفـةـ قـيـمـةـ فـكـلـ الـمـعـالـيـ لـهـ اـمـكـرـمـةـ فـكـمـ أـسـرـجـواـ الـخـيـلـ لـلـمـلـحـمـةـ! لـثـرـجـعـ مـمـنـ بـغـىـ الـمـظـلـمـةـ! وـكـانـتـ بـغـيـرـهـ مـظـلـمـةـ</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بـ نـفـس - بـبـذـلـهـنـا - مـغـمـمـة  
 وـثـمـسـي - لـرـبـالـسـمـا - قـائـمـة  
 وـتـصـبـحـ منـلـيـلـهـاـ صـائـمـة  
 وـتـزـجـيـ المـطـالـبـ كـالـخـادـمـة  
 لـكـيـ تـذـهـبـ الصـدـمـةـ الـمـؤـلـمـة  
 وـتـرـجـعـ رـابـحـةـ غـانـمـة  
 فـلـيـسـتـ عـلـىـ حـبـهـ مـرـغـمـة  
 وـفـيـ الـخـيـرـ ذاتـ روـيـ صـارـمـة  
 فـإـنـ لـهـ اـعـزـمـةـ حـازـمـة  
 تـبـتـ بـهـمـتـهـ اـحـاسـمـة  
 مـدـيـحاـ يـخـصـ بـهـ (فـاطـمـة)  
 وـكـلـ الـحـرـوفـ غـدـثـ مـعـجمـة  
 وـأـلـقـيـ - عـلـىـ الـلـفـظـ - بـالـلـامـة  
 بـنـفـسـ - عـلـىـ مـدـحـهـاـ عـازـمـة  
 بـطـرـقـ مـحـاوـةـ قـادـمـة  
 فـكـانـتـ قـصـيـدـتـيـ الـمـحـكـمـة

وـفـاطـمـ كـانـتـ عـلـىـ رـأـسـهـمـ  
 تـقـيمـ الصـلـاـةـ عـلـىـ شـرـطـهـا  
 وـتـؤـتـيـ الزـكـاـةـ ، تـجـودـ بـهـا  
 وـتـحـنـوـ عـلـىـ كـلـ ذـيـ حاجـةـ  
 وـتـمـسـحـ دـمـعـ ضـحـايـاـ الجـوـى  
 وـتـزـهـقـ فـيـ الـحـقـ أـمـوالـهـا  
 وـتـهـوـيـ النـقـشـ فـمـخـتـارـة  
 وـرـبـةـ مـاـقـدـ رـأـتـ مـنـ روـيـ  
 وـمـارـجـعـتـ فـيـ قـرـارـ لـهـا  
 وـتـحـسـمـ فـيـ الـأـمـرـ تـدرـسـهـ  
 يـحـارـ القـرـيـضـ إـذـ مـانـوـى  
 فـإـنـ الـصـفـاتـ عـلـاقـدـرـهـا  
 قـدـ اـعـتـذرـ الشـعـرـ عـنـ وـصـفـهـا  
 وـكـنـ ثـقـبـاـثـ مـعـاذـيرـهـ  
 وـمـرـثـ سـنـونـ ، وـكـلـيـ رـجـاـ  
 وـطـاـوـعـيـ الشـعـرـ فـيـ غـبـطـةـ

## ذرى المجد

(رسالة إلى عمر بن عبد العزيز)

(مهما كتب الكاتبون وأنشد المنشدون وقصد الشعراء المجيدون عن عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين ، فما أظنهم يوفونه حقه عليهم. وإن هذه القصيدة من بعض حقه علىـ! ليس هذا فقط ، بل إنني لأشرف فضلاً عن أن يشرف شعري عندما أكتب عن عمر بن عبد العزيز - رحمة الله تعالى رحمة واسعة -. وديوان كل شاعر مسلم يخلو من ذكر عمر بن عبد العزيز فهو ديوان خديج لم يكتمل! وعلى شاعره أن يخص ابن عبد العزيز بشيء من الشعر عن مناقبه! هذا إن كان شاعراً يؤمن بالله واليوم الآخر! وكذلك يكتب عن عمر بن عبد العزيز الشاعر المنصف ذو المعايير الإنسانية والقيم الأدبية وإن كان شاعراً غير مسلم! وذلك لما تناوله الأخبار والرهبان في زمانه عمر عنه من المناقب والسبايا! وشهاداتهم سجلها التاريخ!)

ذرى المجد والتقوى فسادوا وفَقُمُوا  
وعاشوا على نهج الْهُدَى ، ثُمَّ عَلِمُوا  
وَكُمْ جاهدوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا!  
وَكُمْ أَدْبُوا مِنْ عَنْ هُدَى اللَّهِ أَحْجَمُوا!  
وَإِنْ سَيِّفَ الْحَقِّ لِلْكُفَّارِ بِلِسْمِ  
وَسُطْرِ مَا شَادُوا سِجْلٌ وَمِرْقَمٌ  
عَظِيمٌ رَفِيعُ الْقَدْرِ ، فِي الْحَقِّ ضَيْغَمٌ  
فَأَدَبَ مِنْ عَاثُوا فَسَادًا ، وَأَجْرَمُوا  
وَلَمْ يُغْرِهِ بَيْنَ الْعَابِدِ دَرْهَمٌ  
لَأَنَّ لَهُ زَهْدًا مِنَ الْعَزِّ أَعْظَمُ  
وَكَانَ لَهُ دَمْعٌ مِنَ النَّارِ سَيْجَمٌ  
وَكَانَ رَطِيبُ الْقَلْبِ ، يُعْطِي وَيَرْحِمُ  
وَضَحَى لِيَحِيَا فِي سَنَةِ الْخَيْرِ مُسْلِمٌ  
وَقَرَآنَهُ فِي سَبْعَةِ كَانَ يُخْتَمْ!  
وَهَذَا - وَرَبِّي - فِي الْمَغَبَّاتِ أَقْوَمُ

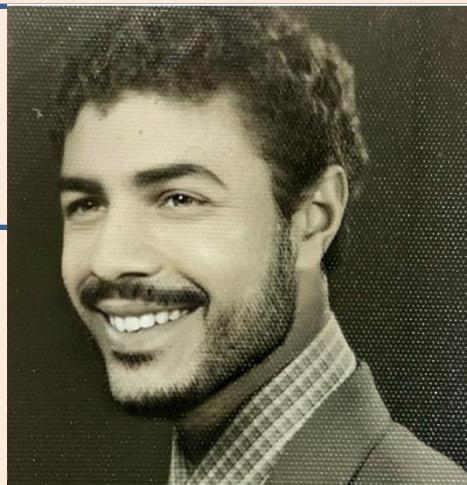
أَلَّا رَحْمَةَ الْمَوْلَى عَلَى مَنْ تَسْنَمُوا  
وَجَادُوا بِمَا أَعْطَى الْمَلِيَّا ، وَأَخْلَصُوا  
وَكُمْ لَقُوا الدُّنْيَا دُرُوسًا وَأَهْلَهَا!  
وَكُمْ أَرْعَبُوا الْعَادِينَ فِي كُلِّ مَوْقِعٍ!  
وَكُمْ أَوْقَفُوهُمْ عَنْدَ حِدٍّ وَمِنْتَهِيٍّ!  
وَسَجَلَ تَارِيَخَ السُّورِيِّ حَالَ بِأَسْبَاهِمْ  
وَذَا (عَمَّر) تَاجَ الْخَلَائِفَ بَعْدَهُ  
أَقَامَ التَّقْوَى وَالْعَدْلَ مِنْ بَعْدِ غَيْبَةِ  
تَنَازَلَ عَنْ زَيْفِ الرِّيَاضِ وَأَهْلِهِ  
وَطَلَقَ دُنْيَا الْخَلْقِ ، لَمْ يَكْتُرْ بِهَا  
فَقَدْ كَانَ يَرْجُو جَنَّةَ عَنْ دَرْبِهِ  
تَوَاضَعَ حَتَّى قِيلَ أَزْكَى خَلِيفَةٍ  
وَجَذَّدَ هَذَا الدِّينَ ، وَالدَّهُرُ شَاهِدٌ  
فَكَانَ مَنَارًا فِي الْعَطَاءِ وَقَدوَةً  
وَكَانَ يَحْبُّ الرَّفِيقَ فِي جُلُّ أَمْرِهِ

**فهرست القصائد & مسرد موسيقي – (زهد عمر بن عبد العزيز)**

الصفحة	القافية	البحر	عنوان القصيدة	مسلسل
2	والكروب	الوافر	الأمير الطيان	1
3	السمة	المتقارب	ربما حار الشعر	2
6	وقوموا	التطويل	ذرى المجد (رسالة إلى عمر بن عبد العزيز)	3

تم بحمد الله وتوفيقه وعنايته ورعايته إتمام (زهد عمر بن عبد العزيز)

## نبذة عن الشاعر



(الشاعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بور سعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صعيدي قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق! معلم لغة إنجليزية - لم يقدمه الناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونشره ونقده بتوفيق الله - سبحانه وتعالى !-

ويمكنا إجمال الكتب والدواوين في هذه القائمة:

### أولاً: دواوين الشعر

- |                                            |                                        |
|--------------------------------------------|----------------------------------------|
| 2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).               | 1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).         |
| 4 – القوقة الدامية: (ديوان شعر).           | 3 – سويعات الغروب: (ديوان شعر).        |
| 6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).             | 5 – ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر). |
| 8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).           | 7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).  |
| 10 – ماسحة الأذنية: (ديوان شعر).           | 9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).            |
| 12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).              | 11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).         |
| 14 – الشعر مسبحتي وتغريتي: (ديوان شعر).    | 13 – فأعضوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).    |
| 16 – عزة الخير: (ديوان شعر).               | 15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).          |
| 18 – غربة وحرابة وكربة: (ديوان شعر).       | 17 – منار الخير: (ديوان شعر).          |
| 20 – عجبت من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر). | 19 – الطبيبات: (ديوان شعر).            |
| 22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).       | 21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر). |
| 24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).              | 23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر). |

### ثانياً: الكتب الأدبية

- 1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المخضرم: حسان بن ثابت الانصاري (رضي الله تعالى عنه).
- 2 - قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية: عنترة بن شداد العبسي.
- 3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
- 4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
- 5 - ثلاثة سؤال وجواب في سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم !
- 6 - إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرت بها في حياتي العملية)

### ثالثاً: قصائد ذات شأن

- 1 – الشاعر ليسنبياً ليكون شعره وحيّاً!
- 2 – القاتل البطيء (التدخين)
- 3 – بين شوقي وحافظ!
- 4 – ثانٍ اثنين إذ هما في الغار
- 5 – عمير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه - .
- 6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
- 7 – من أجل زوجي!
- 8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
- 9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
- 10 – يا ليل الصب متى غدّه! (معارضة للقيرولي)
- 11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
- 12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
- 13 – ابتسِم! (معارضة لإلياء أبو ماضي)
- 14 – إبراهيم مصطفى صديقاً وصهراً
- 15 – أبو غيث المكي – رحمه الله -
- 16 – أتیناكم! أتیناكم!
- 17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً ونادراً
- 18 – أستاذِي قال لي! (عريف الكتاب – رحمه الله - )
- 19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
- 20 – أسماء الله الحسنى
- 21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
- 22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
- 23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
- 24 – (الزاهرية) تحدثنا عن نفسها
- 25 – أبجديات شعرية
- 26 – الشعر رحِّم بين أهله
- 27 – الله يرحم مُرْزنة
- 28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
- 29 – امتهنوا فما امتهنوا! (علماء السلف رحمهم الله)
- 30 – تراني عندما أرى لحيتك!
- 31 – لا فضَّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
- 32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه -
- 33 – بُردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما -
- 34 – بُردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه -
- 35 – بُردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه -

- 36 – بربدة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
- 37 – بربدة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
- 38 – بكتاب إسماعيل على سليم (فقيد التربية والتعليم)
- 39 – نعم الميت ، ونعمت الميتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)
- 40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
- 41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
- 42 – تغير الحال أم الحال؟!
- 43 – تلميذِي البار شكرًا!
- 44 – تيس يرث نعجة! (جيء به محلًا فور ثها)
- 45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعهن! (رؤيا عانشة)
- 46 – جاز المعلم وفه التبجيلا! (معارضة لشوفي)
- 47 – حادي القلوب (ظفر النتفات)
- 48 – حبيبتي أقبلت! (معارضة لجاءت مدبتي لابن الخطيب)
- 49 – حرامية الشعر!
- 50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
- 51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
- 52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
- 53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوفي)
- 54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد)
- 55 – رسالة إلى دائنة!
- 56 – رضيعة الحاوية (رمها أبوها رضيعة فنعته في كبره)
- 57 – رفقاً بنفسك يا صاحبة الدموع (عانشة – رضي الله عنها -)
- 58 – رفيدة بنت سعد الإسلامية – رضي الله عنها –
- 59 – سلطان الجنوني (رائد القصة الهدافة)
- 60 – سميرة بنت خياط – رضي الله عنها –
- 61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
- 62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
- 63 – طبت حيَا وميَّتاً يا أبتاباً!
- 64 – طبت حيَا وميَّتاً يا رسول الله!
- 65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
- 66 – ظلم الشقيقين (كفلهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
- 67 – عاشق عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
- 68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
- 69 – عجبت للندل
- 70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبت لا تنتهي)

- 71 - غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)  
 72 - وربما حار الدليل!  
 73 - يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوفي)  
 74 - لصوص القرىض  
 75 - لقاونا في المحكمة  
 76 - لوعة الرحيل  
 77 - مسألة كرامة (تعريب تبيني صدق لحامد زيد)  
 78 - كفى تبرجاً وقحاً (معارضة لقصيدة: أ فوق الريبتين للخوري)  
 79 - مصابيح الدجى (علماء السلف - رحمهم الله -)  
 80 - مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء  
 81 - منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)  
 82 - ميلاد أمة بميلاد نبها (معارضة لقصيدة شوفي: ولد الهدى)  
 83 - هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري : أين الضجيج؟)  
 84 - الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)

#### رابعاً: المجموعات الشعرية

- 1 - الغربة سلبيات وإيجابيات
- 2 - إلى هؤلاء أتكلم!
- 3 - آمال وأحوال
- 4 - أمتى الغانبة الحاضرة
- 5 - آنات محموم وآهات مكلوم
- 6 - أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
- 7 - تحية شعرية والرد عليها
- 8 - رمضان شهر الخير والبركة
- 9 - عندما لا نجد إلا الصمت
- 10 - يا أمه ويا اختاه كفا الدمع!
- 11 - بيني وبينك!
- 12 - تجاذبات مع الشعر والشعراء
- 13 - دموع الرثاء وبكاء الحداء (1 & 2)
- 14 - رجال لعب بهم الشيطان
- 15 - رسائل سليمانية شعرية
- 16 - شخصيات في حياتي! (1 & 2)
- 17 - شرخ في جدار الحضارة
- 18 - شريكة العمر هذى تحياك! (أم عبد الله)
- 19 - ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2)
- 20 - عندما يُثمر العتاب
- 21 - فمثله كمثل الكلب!

- 22 – قصائد لها قصص مؤثرة (10 : 1)
- 23 – كل شعر صديق شاعره
- 24 – مساجلات سليمانية عشماوية
- 25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
- 26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
- 27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
- 28 – الشهادة خيرٌ من النفاق!
- 29 – الصبر بـ طريق العلل والداعات
- 30 – الصعيدي مهد المجد والسعادة
- 31 – الضاد بين عدو وصديق
- 32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
- 33 – الغربة ذرية على الطريق
- 34 – الغيرة غير القاتلة
- 35 - القصيدة ابنتي
- 36 – اللغة العربية وصراع اللغات
- 37 – اللقيط بريء لا ذنب له!
- 38 – المال والجمال والمال
- 39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
- 40 – المعلم صانع الأجيال
- 41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
- 42 – اليم غنم لا غرم
- 43 – أمومة وأمومة
- 44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
- 45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
- 46 – أهكذا يعامل الشقيق يا هؤلاء؟!
- 47 – بين الفتنة والبطنة!
- 48 – بين هند وزيد!
- 49 – جيران وجيران!
- 50 – رب ارحمهما كما ربباني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
- 51 – عزة الخير (أم عبد الله)
- 52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
- 53 - قصائد القصيرة المشوقة (2 & 1)
- 54 – مدائح إلهية شعرية

- 1. Proofreading Drills (1-12)**
- 2. Reading Drills (1-50)**
- 3. Reading Quizzes (1-111)**
- 4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 6 - Conversation Skills**
- 7 - Correction Exercise (1-100)**
- 8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 9 - Grammar Tasks (1-77)**
- 10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 12. Punctuation Tasks (1-56)**
- 13. Reorder Quizzes (1-34)**
- 14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 15. Writing Practices (1-76)**
- 16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 18. Raymond's Run – Toni Bambara**
- 19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**
- 22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)**

**In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages!**